

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّقْلَابِيَّةُ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيَّةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مَصْدَرٌ سَقْلَابِيَّةٌ إِذَا صَرَاعَهُ . وَالسَّقْلَابِيُّ : اسْمٌ . وَجِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ سَقْلَابِيٌّ ج : سَقَالِيَّةٌ وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ فِي الْجَيْلِ بِالصَّادِ . وَسَقْلَابٌ : وَالِدُ الْمُؤَفَّقِ يَعْقُوبَ النَّصْرَانِيَّ الطَّبَّيبَ وَجَدَّ السَّادِدِ أَبِي مَنصُورٍ . وَلَقَبَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بِنِ يَوْسَفَ بِنِ دِيْرِيهِ بْنِ سَبْحَتِ الدِّينِ سَكْبَ .

سَكَبَ الْمَاءَ وَالِدٌ مَعَ وَنَحْوَهُمَا يَسْكُبُهُ سَكْبًا وَتَسْكَبًا بِالْفَتْحِ فَسَكَبَ هُوَ كَنَصَرَ سُكُوبًا . وَانْسَكَبَ : صَبَّهَ فَإِنْ صَبَّ . وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَدْفِ سِهٍ سُكُوبًا وَتَسْكَبًا وَانْسَكَبَ بِمَعْنَى . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : اسْكُبْ عَلَيَّ يَدِي . وَمَاءٌ سَكْبٌ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ وَأُسْكُوبٌ بِالضَّمِّ : مُنْسَكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَيَّ وَجَهَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ . وَدَمٌ مَعَ سَاكِبٌ . وَمَاءٌ سَكْبٌ وَصَفَ بِالصَّادِ مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ غَوْرٌ وَأَنْشَدَ :

" بَرَقٌ يَضِيءُ أَمَامَ الْبَيْتِ أُسْكُوبٌ كَأَنَّ هَذَا الْبَرَقَ يَسْكُبُ الْمَطَرَ . وَطَاعِنَةٌ أُسْكُوبٌ كَذَلِكَ . وَسَحَابٌ أُسْكُوبٌ . وَمَاءٌ أُسْكُوبٌ : جَارٌ . وَالسَّكْبُ لُغَةٌ فِي السَّقْبِ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ . عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : السَّكْبُ : الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ كَالْأُسْكُوبِ . قَالَتْ جَنُوبٌ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلَابِ تَرْتِيهِ :

" وَالطَّاعِنُ الطَّاعِنَةُ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهُمَا مُتْعِنٌ جَرُّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَادِ أُسْكُوبٌ وَيُرْوَى : مِنْ نَجْوَعِ الْجَوْفِ أُتْعُوبٌ . فِي التَّهْذِيبِ : السَّكْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ رَقِيقٌ كَأَنَّه غُبَارٌ مِنْ رِقَّتِهِ وَكَأَنَّهُ سَكْبٌ مَاءٍ مِنَ الرَّقَّةِ وَيُحَرِّكُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . السَّكْبُ مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ كَتَّيْرُ الْعَدُوِّ أَوِ الذَّرِّيْعِ . قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الثَّعْلَابِيُّ : إِذَا كَانَ الْفَرَسُ شَدِيدَ الْجَرِّيِّ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ تَشْبِيهًا بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسَكَابِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ سَكْبٌ وَأُسْكُوبٌ : ذَرِّيْعٌ أَوْ خَفِيفٌ أَوْ جَوَادٌ . السَّكْبُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ : الْخَفِيفُ الرَّوْحِ . وَالنَّشِيطُ فِي الْعَمَلِ وَفَرَسٌ فَيْضٌ وَيَحْرُ وَغَمْرٌ وَغَلَامٌ سَكْبٌ . مِنَ الْمَجَازِ : السَّكْبُ : الْأَمْرُ اللَّازِمُ . وَقَالَ لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبِدٍ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ

يَفْدِيهِ بِمَائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَ أُسَيْرًا : مَا أَزَا بِمُنْطِ عِنْدَكَ شَيْئًا
يَكُونُ عَلَيَّ أَهْلِي بَيْتِكَ سُنَّةً سَكْبًا أَي حَتْمًا . وَيَقَالُ : هَذَا أَمْرٌ
سَكْبٌ أَي لَازِمٌ . السَّكْبُ : أَوْلُ فَرَسٍ مَلَكَه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ سُمِّيَ بِالسَّكْبِ مِنَ الْخَيْلِ كَالْبَحْرِ وَالغَمْرِ وَالْفَيْضِ اشْتَرَاهُ
بِعَشْرَةِ أَوْاقٍ وَأَوَّلُ غَزْوَةِ غَزَاهَا عَلَيْهِ غَزْوَةُ أُحُدٍ وَلَمْ يَكُنْ
لِلْمُسْلِمِينَ يَوْمَ مَيْدَانِ فَرَسٌ ثُمَّ ذَكَرَ أَوصافَهُ الدَّالَّةَ عَلَى يُمْنِهِ وَبَرَكَتِهِ
بِقَوْلِهِ : وَكَانَ كُفَيْتًا أَغْرَّ مُحَجَّجًا مَطْلَقًا الْيُمْنَى . وَأَخْرَجَ
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ أَدهمُّ يُسَمَّى السَّكْبَ . وَالْكُمْتَةُ وَالذُّهُمَةُ
مُتَقَارِبَانِ وَيُحَرِّكُ . صَرَّحَ بِهِ فِي شَرْحِ سِيرَةِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ وَالتَّكْمِلَةِ
لِلصَّغَانِيِّ . السَّكْبُ أَيْضًا : فَرَسٌ شَدِيدٌ بَنٌ مُعَاوِيَةَ بَنِ حُذَيْفَةَ ابْنِ
بَدْرٍ . السَّكْبُ : الذُّحَّاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوِ الرَّصَّاصُ عِنْدَهُ أَيْضًا
وَيُحَرِّكُ فِي الْأَخِيرِ أَوْ فِيهِمَا أَوْ فِي الْكُلِّ . وَالسَّكْبُ : لَقَبُ زُهَيْرِ بْنِ
عُرْوَةَ بَنِ جُلَاهُمَةَ الْمَازِنِيِّ لِقَوْلِهِ :
" بَرَقَ يَضِيءُ خِلَالَ الْبَيْتِ أَسْكَوبُ "